

تأثير اسلوب التدريس بمواقف لعب تنافسية في تعلم بعض الخطط الجماعية بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار

أ . م . د مناف ماجد حسن الطائي م . د فرهاد أحمد محمد جاف



مستخلص البحث

يهدف البحث الى اعداد مواقف لعب تنافسية كأسلوب لتدريس الخطط الجماعية بكرة اليد والتعرف على تأثيرها وافضليتها بالمقارنة مع اسلوب تدريسها بالتمارين التقليدية لتعلم بعض الخطط الجماعية الدفاعية والهجومية في لعبة كرة اليد ، استخدم البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات غير المتكافئة بالعدد ذات الاختبارين القبلي والبعدي ومثلت عينة البحث طلبة الصف الثالث بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار ، صممت استمارة لملاحظة الخطط الجماعية وتسجيل تكراراتها الى جانب تصميم (١٢) موقف لعب تنافسي، استخدمت استمارة لملاحظة الخطط الجماعية الهجومية والدفاعية في القياسات القبلي وبعدها طبقت العينة التجريبية مواقف اللعب التنافسي في حين طبقت عينة المجموعة الضابطة التمرينات التعليمية التقليدية وكان كلا التطبيقين في الجزء التطبيقي من الدرس ، استمرت التجربة الرئيسية لمدة اربع اسابيع وبعدها اجريت القياسات البعدية بنفس الاستمارة من اجل الحصول على البيانات الخاصة بالمعالجة الاحصائية، استنتج البحث ان مواقف اللعب التنافسية فاعلة في التعليم الخططي وانها تفوقت على التمرينات التعليمية التقليدية في تعليم الاداء الخاص بالخطط الجماعية الهجومية والدفاعية بدلالة نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: مواقف لعب تنافسية، الخطط الجماعية ، كرة اليد ، التنافس ، التعلم .

The effect of teaching method with competitive playing situations in learning some group plans for handball for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Anbar of University

Abstract

The study aims to prepare competitive playing situations and to identify their effect and preference compared to traditional exercises in teaching some defensive and offensive group plans in the game of handball. The research used the experimental method by designing groups of unequal numbers with pre- and post-tests. The research sample represented third-year students at the College of Physical Education. and Sports Sciences at Anbar University. A form was designed to observe group plans and record their repetitions, in addition to designing (12) competitive playing situations. A form was used to observe collective offensive and defensive plans in the pre-

measurements, after which the experimental sample applied competitive playing situations, while the control group sample applied traditional educational exercises, and both were The two applications were in the applied part of the lesson. The main experiment lasted for four weeks, after which post-measurements were conducted with the same form to obtain data for statistical processing. The research concluded that competitive playing situations are effective in teaching tactics and that they are superior to traditional educational exercises in teaching the performance of group offensive plans. Defensiveness based on the research results.

Keywords: Competitive play situations, , learning, handball group plans, competition.

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

تعتبر لعبة كرة اليد واحدة من الالعاب الرياضية واسعة الانتشار في العالم فهي تمارس في الاندية للحصول على مراكز متقدمة في البطولات العالمية والعربية والقطرية وكذلك تمارس من اجل الترويح وقضاء اوقات الفراغ لفئات معينة من الرياضيين ، الا انها تمارس ايضا من اجل التعلم كإحدى موضوعات التعلم الخاص باجتياز متطلبات المقرر الدراسي للعبة كرة اليد ، فهي واحدة من الالعاب الرياضية الخاصة بمنهاج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة اذ يتضمن المنهاج تعلم المهارات الهجومية والدفاعية الى جانب تعلم خطط اللعب الهجومي والدفاعي ، حيث تعتبر خطط اللعب البنية الاساسية للأداء الفني في لعبة كرة اليد وان تعلمها يعتبر الاساس لتحقيق الترابط والتناسق فيما بين الممارسين لها من اجل ان تصبح تحركاتهم بالفعل تحركات هادفة وغير عشوائية (١) ، وان تعلم تلك المهارات لا يعني اكتساب الطلبة مؤهلا للحصول على تقديرات عالية التي يرجونها في التحصيل التعليمي الخاص بمقرر الاعداد الخططي لكونهم يمارسون تمرينات تعليمية لا يتعدى تأثيرها تعلم الاداء المهاري الخاص بأنواع من التمرير والاستلام والطبقة والتهديف وفي تشكيلات تعليمية كالمقاطرات والصفوف والانتشار الحر والذي يضمن لهم اكتساب المسارات الحركية الصحيحة لتلك المهارات خلال اداء تلك التمرينات ، اذ ان اتقان المهارات الهجومية والدفاعية لا يعد كافيا مالم يتم اعداد الطلبة وتوجيههم خططيا من خلال تعليم الاداء الخططي الدفاعي والهجومي

^١ عماد الدين عباس ابو زيد ؛ مدحت محمود الشافعي : تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعلم تدريب ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٣ .

ومن اجل اكسابهم لحسن التصرف في مواقف اللعب الخاصة بكرة اليد (١). لذلك يتطلب تعلم الاعداد الخططي الدفاعي والهجومى استثمار تلك المهارات في مواقف من اللعب التي توهلهم لاجتياز منهج الاعداد الخططي بتقديرات جيدة وبحسب ما يطمحون اليه ، وان تعلم الاعداد الخططي يتطلب ممارسة حالات من اللعب وفق مواقف مشابهة للعب الحقيقي او قريب منها خصوصا وان معظمهم غير ممارس لهذه اللعبة لذلك نتيج تلك المواقف تعرضهم لكثير من المواقف والمؤثرات التي تحصل في المباريات والتي يكون الزميل والمنافس والتحرك الهجومي والدفاعي وفق مراكز اللعب المختلفة جزءاً منها فيحتك الطلبة خلالها بتلك المؤثرات وتمنحهم فرصة التفكير في حل مشكلات الموقف التعليمي الخاص بتلك المواقف ويكسبهم المقدرة على حسن التصرف اثناء اللعب الدفاعي والهجومي واختيار الاحتمال المناسب للعب وبحسب المواقف الذي يواجهونها، حيث يرى (Jerry Krause & Ralphpim, 2005) ان تعليم الطلبة وتدريبهم على الاداءات الخططية ولمختلف المواقف الخاصة باللعب الدفاعي والهجومي تعمل على اكسابهم للخبرات الفنية فيكونوا مستعدين للتصرف عند مواجهة مواقف من اللعب التي ستواجههم اثناء المباراة (٢) .

ويعتبر التنافس احد اهم الاساليب الخاصة بالتعلم المهاري والخططي لما له اهمية كبيرة في التحفيز واستثارة الدافعية، حيث يسعى الى الارتقاء بإمكانيات الطلبة وقدراتهم الكامنة ووصولهم الى الشخصية الرياضية الكاملة والتي تستطيع

^١ محمد خالد حمودة؛ محمد اشرف كامل: تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين كرة اليد ، ماهي للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠١٤ ، ص٣.

^٢ Jerry Krause & Ralphpim : Basketball Defense , Lessons From The Legends , Contemporary Books , Inc , Chicago, 2005, p٢٧٢.

ان تتكيف مع المواقف المختلفة (١) . الى جانب ذلك يعتبر النمط التنافسي النمط الخاص بالممارسات الفعلية للألعاب الرياضية والتي لا تخلو ممارساتها من هذا النمط سواء اكان التنافس مع الذات او مع الزميل ام يكون التنافس جماعيا ، حيث يذكر (صلاح العربي، ١٩٨٠) نقلا عن روميسوفسكي بان احد شروط استخدام المنافسة في العملية التعليمية ان تمثل الواقع الى حد كبير بحيث يقتنع المدرس بانها ستلبي المهارات التي يحتاجها الطالب في الواقع التعليمي (٢) ومن هذا المبدأ يمكن مزج مواقف من اللعب الدفاعي والهجومى تحوي على عدد من الاحتمالات وينمط التنافس كاسلوب للتدريس تقدم الى الطلبة ويمكن ان تمنحهم القدرة على حسن التصرف اثناء مواجهة حالات اللعب المختلفة وفي جو تنافسي يتواجد فيه عنصر التأثير الخاص بالمنافس والزميل وقواعد اللعب لتعليم الاعداد الخططي في لعبة كرة اليد، ومن هنا تبلورت اهمية البحث.

١-٢ مشكلة البحث

يواجه الطلبة صعوبات عديدة عند تعلم مواقف اللعب الخاصة بالأعداد الخططي في لعبة كرة اليد وخصوصا الخطط الجماعية الهجومية وهذا يعود الى رؤيتهم بممارسة سلوكيات حركية جديدة لم يمارسوها سابقا ولم يتعرضوا لمواقفها اضافة الى ان ممارستها تتطلب فهم وادراك مراكز اللعب الهجومي والدفاعي وكيفية التحرك وفقا للمراكز ولتحرك المنافس ويتوافق متصل مع تحرك الزميل وتحرك الكرة في تكوينات هجومية تتناسب مع التكوينات الدفاعية وبالعكس، وان تعلم هذه

^١ محمود عبدالفتاح عنان ؛ مصطفى حسين باهي : مقدمة في علم النفس ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٤.

^٢ روميسوفسكي : اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم ، ترجمة صلاح العربي ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٨٠ ، ص ٢٣١.

المتطلبات لا يتحقق بأداء وتكرار تمرينات تكون مقتصرة على التمرير والاستلام ومحاولة التهديف قرب منطقة المرمى قد لا تحقق غاية التعلم وقد توجد ممارستها شيء من الرتابة والملل خصوصا عند فشل المحاولات والاضطرار لإعادتها باستمرار لتحقيق هدفها، لذلك يتطلب تعليمها ممارسة مواقف باحتمالات عديدة من اللعب وتكون قريبة من اللعب الحقيقي لإضفاء الواقعية في اللعب ويتضح فيها الموقف التنافسي والمهمات عند ظهور احد الاحتمالات الخاصة بتحركات المنافس والزميل والكرة ويتميز فيها لعب الهجوم والدفاع، وقد يكون هذا البحث مساهمة في هذه المشكلة.

١-٣ أهداف البحث

- اعداد مواقف لعب تنافسية كأسلوب لتدريس بعض الخطط الجماعية الدفاعية والهجومية في لعبة كرة اليد
- التعرف على تأثير مواقف من اللعب التنافسي في تعلم بعض الخطط الجماعية الدفاعية والهجومية في لعبة كرة اليد
- التعرف على افضلية التأثير ما بين مواقف اللعب التنافسية والتمرينات التعليمية التقليدية في تعليم بعض الخطط الجماعية الدفاعية والهجومية في لعبة كرة اليد .

١-٤ فروض البحث

- توجد فروق معنوية ما بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح القياسات البعدية.
- توجد فروق معنوية ما بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري

طلاب الصف الثالث بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ / الفصل الدراسي الثاني.

١-٥-٢ المجال الزمني

الفترة من (٢٠٢٣/٠٢/١٩) ولغاية (٢٠٢٣/٠٤/٠٥)

١-٥-٣ المجال المكاني

قاعة الأنشطة الرياضية الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الانبار.

١-٥ تعريف المصطلحات

- **مواقف اللعب التنافسي (اجرائي) :** تحركات خطية مدروسة يتم تصميمها وفقا لمراكز اللعب الهجومي والدفاعي لها عدد من الاحتمالات المشابهة للاحتمالات التي يمكن ان تحدث في المباريات الحقيقية.

- الخطط الجماعية (اجرائي): الموضوعات التعليمية الخاصة بالمفردات المنهجية للعبة كرة اليد لطلبة الصف الثالث والتي تتضمن على بعض الخطط الجماعية بالتساوي العددي قيد البحث.

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وتصميم المجموعات المتكافئة غير متساوية العدد ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثالث (الذكور) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بعدد (٢٠٥ طلاب) موزعين على خمس شعب للدراسة الصباحية والمسائية ، اما عينة البحث فاختيرت بالطريقة العشوائية (السحبة) فمثلت مجموعة البحث الضابطة شعبة (د الصباحي) بعدد (٤٠ طالب) واما مجموعة البحث التجريبية مثلتها شعبة (ب صباحي) بعدد (٤٤ طالب) فمثلوا نسبة (٤٠.٩٧٥%) من مجتمع الاصل.

٢-٣ تجانس عينة البحث

من اجل ضبط متغيرات البحث تم اجراء التجانس ما بين افراد العينة في متغيرات الوزن والطول والعمر وظهرت قيم معاملات الالتواء في حدود $(+1)$ ويعد ذلك مؤشرا مقبولا للتجانس كما موضح في جدول (١) .

جدول (١) يبين تجانس عينة البحث / $n=84$

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء	التفسير
الوزن	كغم	٦٥.٨١٠	١.٢٥١	٦٥	٠.٦٤٧	غير معنوي
الطول	سم	١٧٠.٦٠١	١.٦٢٤	١٧٠	٠.٣٧٠	غير معنوي
العمر	سنة	٢٠.٧٥١	١.٤٢٥	٢١	٠.١٧٤	غير معنوي

٢-٤ تكافؤ مجموعتي البحث

بعد تحديد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية باستخدام (السحبة) ومن اجل ان البدء بخط شروع واحد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الرئيسية للبحث وبحسب جدول (٢).

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الرئيسية للبحث

الخطط الجماعية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		ت	الدلالة *	التفسير
		س	ع	س	ع			
الهجومية	(٢:٢)	٤	١.١٤٧	٥	١.٢٧٦	١.٧٦٠	٠.١٢٧	غير دال
	(٣:٣)	٤	١.٩٣٤	٣	١.٤٢١	١.٢٥٧	٠.١٨١	غير دال
	(٤:٤)	٣	١.٢١٤	٤	٢.٣٤١	١.١٤٤	٠.٠٦٠	غير دال
الدفاعية	(٢:٢)	٧	١.٦١٤	٨	٠.٩٩٩	١.٥٩٠	٠.٠٨٩	غير دال
	(٣:٣)	٥	١.٣٢١	٦	١.٤١٧	١.٥٥٨	٠.١٨٧	غير دال
	(٤:٤)	٤	١.٢٠١	٥	١.٧٣٤	١.٤٣٠	٠.٢١٩	غير دال
* دال عند مستوى خطأ (٠.٠٥٠) ، درجة الحرية (٨٤=٢-٤٤+٤٠)								

٢-٤ ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

٢-٤-١ ادوات البحث

- كرات يد حجم ٣ بعدد ٢٠ كرة
- اهداف قانونية.
- ملعب كرة اليد قانوني.

٢-٤-٢ وسائل جمع المعلومات

- الخبراء والمختصين في لعبة كرة اليد ملحق (١)
- استمارة ملاحظة الخطط الجماعية ملحق (٢)
- استبانة مواقف اللعب التنافسية ملحق (٣)

٢-٥ اجراءات البحث الميدانية

٢-٥-١ تحديد الخطط الجماعية بكرة اليد كمتغيرات للبحث

يتضمن منهج الأعداد الخططي المقرر للفصل الدراسي الثاني لعينة البحث على الاتي :

- الخطط الهجومية والدفاعية الجماعية بالتفوق والتساوي العددي (٢هـ: ١د) و (٣هـ: ٢د) و (٢هـ: ٢د) و (٣هـ: ٣د) (٤هـ: ٤د) وكذلك يتضمن على الهجوم المنظم (القطع الامامي وتغيير المراكز والحجز) والدفاع رجل لرجل ضد الهجوم المنظم.

تم تحديد عدد من الخطط الجماعية بالتساوي العددي بما يتوافق مع مدة البحث لتمثل متغيرات البحث وهي: (٢هـ: ٢د) و (٣هـ: ٣د) و (٤هـ: ٤د).

٢-٥-٢ اعداد مواقف اللعب التنافسي

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات الخاصة بتعليم وتدريب لعبة كرة اليد ، تم اعداد (١٢) موقف من اللعب التنافسي ملحق (٣) لتعليم الخطط الجماعية لعينة البحث حيث تم عرضها على السادة الخبراء ملحق (١) لبيان رأيهم فيها وقد ابدوا بعض الملاحظات الطفيفة والتي تم تصحيحها وفقا لآرائهم والتي كانت تتمحور حول بعض التحركات الخاصة ببدء تحرك اللاعبين المدافعين والمهاجمين عند تنفيذ الخطط الجماعية وكيفية التحول من الدفاع الى الهجوم بشكل مباشر.

٣-٥-٢ التجربة الاستطلاعية

اجريت التجربة الاستطلاعية داخل قاعة الانشطة الرياضية في (٢٠٢٣/٠١/٠١) بمشاركة (١٤) طالب من شعبة (ج صباحي) وفي زمن الاستراحة خارج جدول الدروس وفي مدة (٢٠ دقيقة) بعد تهيئة الظروف المناسبة لها، وكان الهدف من اجرائها تطبيق استمارة ملاحظة الخطط الجماعية من قبل خبراء التقويم بشكل مباشر، اضافة الى تنفيذ نموذج واحد فقط من كل موقف لعب تنافسي يخص الخطط الجماعية قيد البحث للتعرف على الوقت اللازم لتنفيذها والصعوبات التي يمكن ان تواجه تطبيقها لتلافي اية اخطاء قد تحصل عند تنفيذ التجربة الرئيسية، وقد حققت التجربة اهدافها بنجاح.

٢-٥-٤ اعداد استمارة ملاحظة الخطط الجماعية قيد البحث وتحديد الاسس العلمية لها

بالاطلاع على المراجع العلمية التي تناولت جانب القياس الخاص بالخطط الجماعية بكرة اليد تم اعداد استمارة لملاحظة وقياس تكرار اداء الخطط الجماعية لتكون مناسبة في الحصول على البيانات الخاصة بالمعالجات الاحصائية واستخراج النتائج، لذلك تم اعداد الاستمارة ومن ثم استخراج الاسس العلمية لها لتكون مناسبة للتطبيق وبحسب الاتي :

❖ صدق الاستمارة

افضل طرق الحصول على صدق اداة القياس هو عرض محتواها على الخبراء وبيان رأيهم فيها، فبعد الاطلاع على المراجع العلمية التي تناولت قياس الجوانب الخططية للعبة كرة اليد تم اعداد استمارة لملاحظة الخطط قيد البحث ثم عرضت على السادة الخبراء والمختصين ملحق (١) من اجل تحديد صلاحيتها في قياس ما وضعت من اجله (الخطط الجماعية قيد البحث) وتم حساب مؤشر صدق الاستمارة باستخراج النسبة المئوية لاتفاق واختلاف الخبراء، مع ملاحظة انه تم اجراء الملاحظات الطفيفة التي طرأت على فقرات الاستمارة، وجدول (٣) يوضح مؤشر الصدق الخاصة بالاستمارة.

جدول (٣) مؤشرات صدق استمارة ملاحظة الخطط الجماعية قيد البحث

مؤشر الصدق (معامل الاتفاق) *	اختلاف المحكمين	اتفاق المحكمين	تكرارات الاداء												الخطط الجماعية	
			١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١٢	١٣	١٤
١٠٠%	٠	٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١٢	١٣	١٤
١	٠	٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١٢	١٣	١٤
١	٠	٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١٢	١٣	١٤
٠.٧٥٠	١	٣	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١٢	١٣	١٤
١	٠	٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١٢	١٣	١٤
١	٠	٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١٢	١٣	١٤

* الدلالة : ضعيف (٠.٢٤-٠)، متوسط (٠.٢٥-٠.٧٤)، قوي (٠.٧٥-٠.٩٩)، تام (١)

❖ ثبات الاستمارة

ثبات اداة القياس يعني التوصل الى نفس النتائج اذا تعدد الافراد (المحكمين) الذين يستخدمونها^(١). لذلك تم اعتماد نتائج ملاحظة اثنين من الخبراء عند استخدامها في التجربة الاستطلاعية ، ومن ثم استخراج مؤشر الثبات باستخدام معامل الاتفاق ل (equation cobeer) في منح كل قيمة اتفاق صفة (متفق) او اختلاف صفة (مختلف) ثم حساب مؤشر الثبات حيث يشير (cooper,1974) الى انه اذا كانت نسبة الاتفاق اقل من (٧٥%) فهذا يعني انخفاض نسبة الاتفاق وعكسها يعني ارتفاع نسبة الاتفاق^(٢) وبذلك تم الحصول على الاسس العلمية للاستمارة

^١ مصطفى عمر الترا : مساهمات قياس البحث الاجتماعي ، ط٢ ، بيروت ، معهد الانماء العربي ، (ب.ب.ت)، ص١٨ .

^٢ Cooper ، j : "Measurement Ent And Analysis Of Behaviral Teach In Ques" Chio ، Charles ، E. Merill 1974، p27.

واصبحت جاهزة بصيغتها النهائية ملحق (٣). ، وجدول (٤) يوضح مؤشر الثبات الخاصة بالاستمارة.

جدول (٤) مؤشرات ثبات استمارة ملاحظة الخطط الجماعية قيد البحث

الخط الجماعية		تكرارات الاداء												عدد محاور القياس	تكرار الاتفاق في نتيجة القياس	تكرار الاختلاف في نتيجة القياس	مؤشر الثبات (معامل الاتفاق *)
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢				
الهجومية	٢:٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	١٧	٥	٠.٧٧٢
	٣:٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	١٩	٣	٠.٨٦٣
	٤:٤	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	٢٠	٢	٠.٩٠٩
	٢:٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	٢١	١	٠.٩٥٤
الدفاعية	٢:٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	٢١	١	٠.٩٥٤
	٣:٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	٢١	١	٠.٩٥٤
	٤:٤	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	٢١	١	٠.٧٧٢
	٢:٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٢٢	٢١	١	٠.٧٧٢

* الدلالة : ضعيف (٠.٢٤-٠) ، متوسط (٠.٢٥-٠.٧٤) ، قوي (٠.٧٥-٠.٩٩) ، تام (١)

٢-٢ القياسات القبلية

اجريت القياسات القبلية للمجموعة الضابطة (شعبة د) يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٠٢/١٩ وللمجموعة التجريبية (شعبة ج) يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٠٢/٠٢ ، وتضمنت القياسات حساب عدد مرات اداء الخطط الجماعية قيد البحث بعد توضيح الخطط الجماعية المراد قياسها للطلبة ومن ثم توزيعهم الى اربع فرق للعب كرة اليد ضمن مباريات تعليمية مصغرة ومن دون تدخل الباحثان في مجرياتها وتم استخدام استمارة ملاحظة الخطط الجماعية قيد البحث من قبل الخبراء بشكل مباشر لقياس عدد مرات تطبيق الخطط قيد البحث.

٢-٧ القياسات البعدية

اجريت القياسات البعدية بنفس اجراءات القياسات القبليّة فقد تم اجراء القياسات للمجموعة الضابطة (شعبة د) يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٠٤/٠٢ وللجموعة التجريبية (شعبة ج) يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٠٤/٠٥.

٢-٧ التجربة الرئيسة

تم تطبيق إجراءات التجربة الرئيسة على مدى اربعة اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبحسب الجدول الرسمي لدروس الصف الثالث اذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (٤) وحدات بزمان قدره (٩٠ دقيقة) وتضمنت التجربة الرئيسة تطبيق وتكرار المجموعة التجريبية لأداء التحركات الخططية الدفاعية والهجومية في صور من مواقف اللعب التنافسي المعدة من قبل الباحثان ملحق (٣) وتخللتها مباريات تعليمية مصغرة لتطبيق وتثبيت اداء تلك المواقف ، وبالمقابل تطبق المجموعة التجريبية التمرينات التقليدية المعدة من قبل مدرس اللعبة وكلا التطبيقين في القسم الرئيسي من كل درس بمدة (٦٥ دقيقة).

٢-٦ المعالجات الاحصائية

تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) الاصدار 20 IBM Statistics :
(النسبة المئوية)، (معامل الالتواء) ، (معامل الاتفاق ل (equation cobeer)) ،
(الوسط الحسابي) ، (الانحراف المعياري) ، (T-test للمجموعات المترابطة والمستقلة مختلف ومتساوي العدد)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومعالجتها

٣-١ عرض النتائج وتحليلها

جدول (٥) يبين نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الخطا الجماعية	وحدة القياس	القبلي		البعدي		س ف	ع ف	ت	الدالة	التفسير
		س	ع	س	ع					
الهجومية	(٢:٢)	٤	١.١٤٧	١٣	٠.٤٠١	٠.٣٤٢	٠.٥٣٢	٤.٠٢٣	٠.٠٠١	دال
	(٣:٣)	٤	١.٩٣٤	١٦	٠.٧٦٤	٠.٥٢٣	٠.٤٨٥	٦.٧٩٢	٠.٠٠٠	دال
	(٤:٤)	٣	١.٢١٤	١٦	٠.٦١٢	٠.٤٢٢	٠.٣٤٢	٧.٨١٤	٠.٠٠٥	دال
الدفاعية	(٢:٢)	٧	١.٦١٤	١١	٠.٥٤٧	٠.٥٢٩	٠.٨٥٢	٣.٨٨٩	٠.٠٠٠	دال
	(٣:٣)	٥	١.٣٢١	١٥	٠.٤٥٢	٠.٤٣١	٠.٤٣٥	٦.٢٤٦	٠.٠٠٠	دال
	(٤:٤)	٤	١.٢٠١	١٣	٠.٦٢٧	٠.٥١٠	٠.٤١٥	٧.٧٢٧	٠.٠٠٠	دال

* دال عند مستوى خطأ (٠.٠٥٠) ، درجة الحرية (٤٠-١=٣٩)

يتضح من جدول (٥) مقارنة نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لتكرار الخطط الجماعية قيد البحث ، حيث كانت مستويات الدلالة محصورة ما بين (٠.٠٠٠-٠.٠٠٥) وجميعها اقل من مستوى الخطأ (٠.٠٥٠) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ما بين القياسين ولصالح القياس البعدي.

جدول (٦) يبين نتائج القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

الخطّ الجماعيّة	وحدة القياس	القبلي		البعدية		س ف	ع ف	ت	الدالة	التفسير
		س	ع	س	ع					
الهجومية	(٢:٢)	٥	١.٢٧٦	١٦	٠.٥٢١	٠.٤٢١	٠.٤٦٨	٥.٩٢٩	٠.٠٠٠	دال
	(٣:٣)	٣	١.٤٢١	١٨	٠.٦٧١	٠.٦٧٣	٠.٧٤١	٥.٩٦٤	٠.٠٤١	دال
	(٤:٤)	٤	٢.٣٤١	١٩	٠.٦٩١	٠.٢٣٤	٠.٦١١	٢.٥١٦	٠.٠٠٠	دال
الدفاعية	(٢:٢)	٨	٠.٩٩٩	١٤	٠.٤١٢	٠.٤٣٨	٠.٦٢١	٤.٦٥٩	٠.٠٠٢	دال
	(٣:٣)	٦	١.٤١٧	١٧	٠.٦١٤	٠.٦٤١	٠.٤٣١	٩.٨٦١	٠.٠٢٩	دال
	(٤:٤)	٥	١.٧٣٤	١٧	٠.٧١٥	٠.٥٣١	٠.٤٨١	٧.٢٧٣	٠.٠٠٠	دال

* دال عند مستوى خطأ (٠.٠٥٠) ، درجة الحرية (٤٤-١=٤٣)

يتضح من جدول (٦) مقارنة نتائج القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لتكرار الخطط الجماعية قيد البحث ، حيث كانت مستويات الدلالة محصورة ما بين (٠.٠٠٠٠-٠.٠٠٤١) وجميعها اقل من مستوى الخطأ (٠.٠٥٠) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ما بين القياسين ولصالح القياس البعدي.

جدول (٧) يبين نتائج القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الخطّ الجماعيّة	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		ت	الدالة	التفسير
		س	ع	س	ع			
الهجومية	(٢:٢)	١٣	٠.٤٠١	١٦	٠.٥٢١	١٣.٧٩٣	٠.٠٠٠	دال
	(٣:٣)	١٦	٠.٧٦٤	١٨	٠.٦٧١	٥.٩٥٢	٠.٠١١	دال
	(٤:٤)	١٦	٠.٦١٢	١٩	٠.٦٩١	٩.٨٣٦	٠.٠٠٠	دال
الدفاعية	(٢:٢)	١١	٠.٥٤٧	١٤	٠.٤١٢	١٣.٤٥٢	٠.٠٠٩	دال
	(٣:٣)	١٥	٠.٤٥٢	١٧	٠.٦١٤	٧.٩٠٥	٠.٠٠٠	دال
	(٤:٤)	١٣	٠.٦٢٧	١٧	٠.٧١٥	١٢.٦٩٨	٠.٠٣٩	دال

* دال عند مستوى خطأ (٠.٠٥٠) ، درجة الحرية (٨٤=٢-٤٤+٤٠)

يتضح من جدول (٧) مقارنة نتائج القياسات البعدية ما بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لتكرار الخطط الجماعية قيد البحث ، حيث كانت مستويات الدلالة محصورة ما بين (٠.٠٠٠٠-٠.٠٣٩) وجميعها اقل من مستوى الخطأ (٠.٠٥٠) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ما بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

٢-٣ مناقشة النتائج

اظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق معنوية في القياسات البعدية في تكرارات الخطط الجماعية الدفاعية والهجومية وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم مواقف اللعب التنافسي ، ويعزو الباحثان سبب هذه النتائج الى استخدام نمط التنافس لتطبيق الخطط الجماعية المنهجية لعينة البحث ، حيث يشير (احمد حمدان، ٢٠٢٢) الى ان المواقف التنافسية هي من انجح الانشطة الرياضية التي يمكن استخدامها في التعلم لكونها تميل لرغبات وميول المتعلمين وقريبة من نمط الاداء الخاص بالنشاط الرياضي (١) كذلك يعزو الباحثان سبب هذه النتائج الى مواقف اللعب التنافسي المعدة من قبل الباحثان وحسن تطبيقها وتنفيذها خلال الجزء التطبيقي من كل درس حيث اعتمد هذه التطبيق على تكرارات لتلك المواقف التي تضمن مزج الاداء الدفاعي بالهجومى وتضمينها خلال مباريات تعليمية مصغرة جعلت الطلبة في مواقف تحاكي مواقف اللعب الحقيقية ومؤثراتها وكان دور ومهمة كل طالب واضح خلال ادائها وفهم العلاقات المترابطة ما بين الزميل والمنافس وقواعد اللعب ، حيث يشير (عبدالفتاح عبدالله، ٢٠٠٤)

^١ أحمد يوسف حمدان: تأثير الألعاب التنافسية على تحسين بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ، مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣، ٢٠٢٢، ص ٢٢٨.

ان لعبة كرة اليد تتكون من اجزاء مترابطة (مساحات اللعب والحكام وقواعد اللعبة والكرة والهدف والمنافس والزميل) ويتطلب من الممارس لها ادراك تلك الاجزاء والعلاقات المتفاعلة فيما بينها من اجل التكيف على ربط تلك الاجزاء ذهنيا وحركيا ليكون مهياً للتعامل مع اية مواقف خلال اللعب (١). وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة منها دراسة (نيفين مصطفى، ٢٠١٥) (٢) و (صلاح محمود، ٢٠١٤) (٣) التي توصلت الى نتائج ايجابية وفاعلة في استخدام المواقف الخططية داخل مباريات تعليمية لتعليم وتدريب خطط لعب كرة اليد والقدم.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- مواقف اللعب التنافسية المعدة من قبل الباحثان فاعلة في تعليم الاداء الخاص بالخطط الجماعية الهجومية والدفاعية.
- تفوق مواقف اللعب التنافسية على التمرينات التقليدية في تعليم الاداء الخاص بالخطط الجماعية الهجومية والدفاعية بدلالة نتائج البحث.

^١ عبدالفتاح عبدالله محمد : المنظومة المتكاملة لاعداد فريق الالعاب الجماعية لتحقيق النتائج ، المكتبة المصرية للطباعة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨، ص ١٠٩.

^٢ نيفين مصطفى الشامي : فاعلية برنامج تقني لتعليم الخطط الجماعية في كرة اليد على التحصيل المعرفي والاداء الخططي لطالبات كلية التربية الرياضية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٥

^٣ صلاح محمود عمر : تأثير المواقف التدريبية الخططية على الاداء الخططي الدفاعي لدى ناشئي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٤.

٤-٢ التوصيات

- استخدام مواقف اللعب التنافسية في تعليم الاداء الخططي الجماعي لما لها من
اثر فاعل وايجابي في التعلم
- اجراء دراسات اخرى على خطط فردية وجماعية اخرى وباستخدام مواقف اللعب
التنافسية .

المراجع

- عماد الدين عباس ابو زيد ؛ مدحت محمود الشافعي : تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعلم تدريب ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧.
- محمد خالد حمودة؛ محمد اشرف كامل: تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين كرة اليد ، ماهي للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠١٤.
- محمود عبدالفتاح عنان ؛ مصطفى حسين باهي : مقدمة في علم النفس ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٠.
- روميسوفسكي : اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم ، ترجمة صلاح العربي ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٨٠.
- مصطفى عمر الترا : مساهمات قياس البحث الاجتماعي ، ط ٢ ، بيروت ، معهد الانماء العربي ، (ب.ت).
- أحمد يوسف حمدان: تأثير الألعاب التنافسية على تحسين بعض المهارات الهجومية في كرة السلة، بحث منشور، مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣، ٢٠٢٢.
- عبدالفتاح عبدالله محمد : المنظومة المتكاملة لاعداد فريق الالعاب الجماعية لتحقيق النتائج ، المكتبة المصرية للطباعة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨.
- نيفين مصطفى الشامي : فاعلية برنامج تقني لتعليم الخطط الجماعية في كرة اليد على التحصيل المعرفي والاداء الخططي لطالبات كلية التربية الرياضية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٥.

- صلاح محمود عمر : تأثير المواقف التدريبية الخططية على الاداء الخططي
الدفاعي لدى ناشئي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية
الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٤.
- Jerry Krause & Ralphpim : Basketball Defense , Lessons
From The Legends , Contemporary Books , Inc , Chicago,
2005.
- Cooper , j : "Measurement Ent And Analysis Of Behaviral
Teach In Ques" Chio ,Charles ,E. Merill,1974 .

الملاحق

ملحق (١) يبين السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم والصفة	مكان العمل
١.	أ.م.د. نبهان حميد احمد / خبير ومختص – كرة اليد والسلة	كلية المعارف الجامعة / محافظة الانبار
٢.	أ.م.د. علي خالد مخلف / خبير – كرة اليد والسلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار
٣.	م.د. مجيد حميد مجيد / خبير – كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار
٤.	م. عمر احمد مصلح / خبير – كرة اليد والسلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار

ملحق (٢) يبين استمارة ملاحظة الخطط الجماعية قيد البحث بصورتها النهائية

تكرارات الاداء													الخطط الجماعية			
المجموع																
	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	(٢:٢)	الهجومية			
	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢					
	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	(٣:٣)		الهجومية		
	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢					
	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	(٤:٤)			الهجومية	
	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢					
	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	(٢:٢)	الدفاعية			
	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢					
	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	(٣:٣)		الدفاعية		
	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢					
	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	(٤:٤)			الدفاعية	
	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢					
ملاحظة للمحكم: التأشير بـ (/) بشكل مباشرة على الرقم الخاص بتكرار الخطة الجماعية																